

رشح الشريف حسين بن علي ابنه فيصل
ليعتلى عرش سوريا .. وفعلنا دخل فيصل
سوريا عام ١٩١٨ .. بمساعدة الإنجليز ..
ولورنس الإنجليزى بجانبه .. وذلك بالرغم من
ان سوريا تقع فى النصيب الفرنسى ..
بتقسيمه المعاهدة المشنومة سايكس / بيكو .

فيصل

..

ملكا

على

سوريا

ولكن الإنجليز كانوا يطمعون فى أن فيصل ربما استطاع أن يجتذب
إليه عواطف الجماهير الثائرة .. وأن يكون لنفسه شعبية جماهيرية ..
فيساعد ذلك على انتزاع سوريا من دائرة النفوذ الفرنسى .. والاحتفاظ بها
فى دائرة النفوذ البريطانى .

وهكذا استغل الإنجليز الشعور الوطنى الفياض .. وبوع فيصل ..
ملكا على سوريا .. فى جو مشحون بالعواطف .

ولكن الشريف حسين .. أبو فيصل فى مكة .. كان فى غاية الحنق ..
على الإنجليز .. وعلى ابنه الذى لم يكتف بأن يكون نائباً .. بل أخذ الملك
لنفسه .

وسافر فيصل إلى مؤتمر الصلح فى باريس (١٩ يناير ١٩١٩) ..
بمشورة من لورنس الانجليزى .. وتمت رعايته .. فرمما استطاع ان يثبت حقه
فى عرش سوريا .

ولكن المؤتمر كان قد أعد لغير ذلك .. كان قد أعد فقط لاقتسام أشلاء
الإمبراطورية العثمانية .. وتوزيعها بمقتضى المعاهدة التى سبق أن أبرمت
لهذا الغرض .. سايكس / بيكر .

وكان البت فى هذا الموضوع من اختصاص الكبار .. لويد جورج رئيس
الوزراء البريطانى ، وجورج كليمنصو رئيس الوزراء الفرنسى .